**الكلية : الإدارة والاقتصاد المادة : تاريخ الوقائع والفكر الاقتصادي**

**القسم : الاقتصاد الموضوع :تعاريف مفيدة في مجال الفكر الاقتصادي**

**المرحلة الثانية**

**المحاضرة الثانية**

**الأهداف السلوكية :**

جعل الطالب قادراً على أن :

* يعرّف مفهوم الفكرة الاقتصادية .
* يوضح السياسة والمذهب الاقتصادي .
* يبين الاهمية العلمية والعملية لدراسة المنهج الاقتصادي .
* يحلل طبيعة النظام الاقتصادي .
* أهم تفسيرات التاريخ الاقتصادي .

**الوسائل التعليمية :**

* السبورة والقلم .
* برنامج بوربوينت من الحاسوب .

**الطريقة التدريسية :**

طريقة المحاضرة والاستجواب

**المقدمة :**

لكل مجتمع رغبات متفاوتة الدرجات في سلع وخدمات كثيرة ورصيداً من الموارد التي يمكن تخصيصها للحصول على الاشياء التي يرغب فيها أفراد المجتمع ، ومعرفة فنية معينة عن كيفية تحويل الموارد إلى سلع وخدمات .

**العرض :**

**مفهوم الفكرة الاقتصادي**

للتعرف على الفكرة الاقتصادية بشكل علمي يتبادر إلى الذهن تساؤلات منها : هل هو كل ما كتب في المشكلة الاقتصادية التي واجهها الإنسان منذ أقدم العصور إلى الآن ؟ أم أن هنالك معايير علمية معينة للاختبار ؟ ان الأمر يتطلب البحث في مفهوم العلم إذ ان ذلك من شأنه ان يحدد البداية التاريخية لعلم الاقتصاد .

من الحقائق المُسلم بها أن الاقتصادي يخدم غرضاً نافعاً في المجتمع ، نظراً لأن قدرته على التنبؤ التي تستند إلى مجموعة من القوانين الاقتصادية في إطارها العلمي ، وتنبني على دراسة سير عمل النظام الاقتصادي ، وتمكنهُ من أن يوضح المخاطر المتوقعة من اتجاه معين من السلوك ، وبوصفه باحثاً علمياً فإنه قد يعترض أو لا يوافق على مثل هذا السلوك وبعبارة أخرى فإن عمل الباحث الاقتصادي يتلخص في تحليل الحقائق الاقتصادية المشاهدة ، وإيضاح ما الذي سوف يحدث، لو حدث اتباع اتجاهات معينة في السلوك .

**المدرسة الاقتصادية ( المذهب الاقتصادي )**

هي بمثابة تيار فكري مشترك يجمع عدة مفكرين اقتصاديين على مبادئ عامة متفق عليها بين هؤلاء المؤلفين الذين قد يختلفون ، مع ذلك فيما بينهم ، في بعض النقط التفصيلية أو في بعض النظريات الخاصة التي لا تهدم جوهر المبادئ العامة المشتركة .

**السياسية الاقتصادية**

والتي تتضمن دراسة افضل السبل التي يمكن ان تتبعها السلطات العامة للوصول إلى هدف معين مثل معالجة البطالة ومنع ارتفاع الاسعار ، فميزة هذا الفرع من الدراسات هو انه غائي أي يرمي إلى تحقيق غاية معينة ويدرس أحسن الطرق لتحقيق هذه الغاية ، ومن أمثلة موضوعاته بحث ما إذا كان يحسن ترك الحياة الاقتصادية حرة دون تدخل من جانب الحكومة أم قيام الحكومة بالتدخل لتحقيق أكبر قسط من إشباع الحاجات الإنسانية ، ومن ثم ، لتحقيق أكبر قدر من الرفاهية الاقتصادية .

المذهب الاقتصادي

وفي هذا الجانب يتخذ الباحث موقفاً معيناً بالحكم على نظام اقتصادي معين فيحبذ قبوله أو رفضه ، ودوافع الاخذ به أو العدول عنه ، ولذا يمكن القول بان نطاق البحث في المذاهب الاقتصادية يتجاوز الجانب الاقتصادي ليشمل الجوانب السياسية والاجتماعية.

**النظريات الاقتصادية**

والتي تستهدف الكشف عن القوانين التي تحكم الظواهر الاقتصادية المختلفة ، كما تهدف إلى تحديد التأثير الذي يباشره كل عامل من العوامل التي تبينها القوانين الاقتصادية على الظاهرة المعنية .

**النظام الاقتصادي**

مهمة أي نظام اقتصادي هي الجمع بين الرغبات والموارد والمعرفة الفنية على أعلى مستوى ممكن من الكفاءة ، ولإداء هذه المهمة لابد ان يوجد بعض التنظيمات التي تتناول إنتاج وتوزيع واستهلاك السلع والخدمات ، فضلاً عن كمية معينة من النقود ( وسائل الدفع ) لتحريك هذه الانواع من العمليات الاقتصادية .

**وظائف النظام**

1. **ان يقرر الاهداف الإنتاجية التي يسعى إلى تحقيقها .**
2. **ان يخصص موارده الإنتاجية المحدودة بين المنتجات المختلفة والمنشآت المختلفة.**
3. **ان يتم توزيع الناتج الكلي من السلع والخدمات بين افراد المجتمع .**
4. **ان يكون النظام الاقتصادي قابلاً للتغير وقادراً على النمو .**

**التحليل الاقتصادي**

ويقصد به تلك الدراسة العلمية التي تهدف إلى الكشف عن القوانين والروابط التي تحكم العلاقات والظواهر الاقتصادية المختلفة والتي تهدف كذلك إلى تحديد التأثير الذي يباشره كل عامل من العوامل التي تبنيها تلك القوانين على العلاقة أو الظاهرة موضوع البحث .

**أهم تفسيرات التاريخ الاقتصادي**

التاريخ الاقتصادي هو عرض وتحليل الحوادث التاريخية بهدف استخلاص المضامين الاقتصادية التي تنطوي عليها والانعكاسات الناتجة عنها بالإضافة إلى تحديد اسبابها وآثارها ،والوقائع الاقتصادية قد تكون ايجابية تخدم المجتمع تخدم المجتمع والإنسان كالثورة الصناعية والاكتشافات الجغرافية ،أو سلبية من المشكلات كالحروب والازمات الاقتصادية ن وان تفسير هذه الواقع وتأصيل اسبابها واستنباط الحلول الملائمة للمشكلات الاقتصادية يتولاها الفكر الاقتصادي.

**سؤال / ما هو المقصود بالتجريد ؟**

**الجواب /**

هو عدم الارتباط بحالة فردية بالذات ، بل الاهتمام بالخصائص المشتركة التي توجد في كافة الحالات الفردية .

**سؤال / ما المقصود بالعلم وما هي شروطه ؟**

**الجواب /**

هو معرفة مصنوعة بأداة خاصة وهذه الاداة هي الطريقة المنظمة والمحددة للبحث التي تتبع لتحديد المعرفة وللوصول اليها ويسمى علماً من خلال :

1. اتباع طريقة منظمة للبحث .
2. التجريد
3. ان يكون له طرقه وادواته .

**التقويم ( 5 دقائق )**

* عرف الفكرة الاقتصادي ؟
* وضح مفهوم النظام الاقتصادي ؟
* بين أهم التفسيرات الخاصة بالتاريخ الاقتصادي ؟
* حلل معنى السياسة الاقتصادية ؟
* قارن بين الفكرة الاقتصادي والمدرسة الاقتصادي ؟

الواجب البيتي / التحضير في الدرس القادم يكون الافكار الاقتصادية في العصور القديمة ............. ان شاء الله .

**المصادر**:

1. **الدكتور مدحت القريشي ، تطور الفكر الاقتصادي ، ط1، دار وائل للنشر ،2008.**
2. **الدكتور لبيب شقير ، تاريخ الفكر الاقتصادي ، 1986.**
3. **الدكتور حسين عمر ، مبادئ المعرفة الاقتصادية ، ط1 ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، 1989.**